ورفعوا مبتدأ بالابتداء وهو كونه معرى من العوا
مل اللفظية وقيل جعل الاسم اولا ليخبر عنه كذا في
خبر بالمبتدأ وحده وهو الصحيح الذي نص عليه سيبويه
لانه طالب له وقيل بالابتداء لانه اقتضاهما فعمل
فيهما ورد بان اقوى العامل وهو الفعل لا يعمل
رفعين فما ليس اقوى اولى وقيل بالابتداء والمبتدأ
قال الكوفيون ترافعا اى كل منهما رفع الآخر وله
نظائر في العربية والخبر هو الجزء المتم الفائدة مع
مبتدأ غير الوصف كالله بر اى محسن بعباده
والايادي اى النعم شاهدة له ومفردا يأتي الخبر
والمراد به ما للعوامل تسلط على لفظه فيشتمل ما لا
معمول له كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام
عمرو او الرفع كزيد قائم ابوه والنصب كهذا ضارب
ابوه عمرا ويأتي جملة بشرط ان تكون حاوية معنى
المبتدأ الذي سيقت له اى اسما معناه يربطها به
لاستقلال الجملة وهو اما ضمير موجود كزيد قام
ابوه او مقدر كالبر قفيز بدرهم اى منه او
اسم اشير به اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير
ويغني عنه تكرار المبتدأ بلفظه كالحاقة ما الحاقة

وعموم

وعموم في الخبر يدخل المبتدأ تحته نحو ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا وان تكن
الجملة اياه معنى اكتفى المبتدأ بها عن الربط كنطقي اى منطوقي
الله حسبي وكفى والخبر المفرد الجامد فارغ كما
قال في شرح الكافية ما لم يكن صفة تتضمن معنى
فعل وحروفه فارغ اى خال من الضمير عند
البصريين لان تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل صالحا
لرفع ظاهر على الفاعلية وذلك مقصور على
الفعل او ما هو في معناه وذهب الكوفيين الى
انه يتحمل وان يشتق الخبر المفرد او يأول بمشتق
كهذا اسد اى شجاع فهو ذو ضمير مستكن اى
مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه
لم يتحمل وان جرى على من هو له والا فله حكم ذكره
بقوله وابرزنه اى الضمير وجوبا مطلقا سواء
امن اللبس ام لم يؤمن حيث تلا اى وقع ذلك
الوصف بعد ما اى مبتدأ ليس معناه اى معنى
ذلك الوصف له اى المبتدأ محصلا بل كان
محصلا لغيره اى كان وصفا جاريا على غير من هو له
كزيد عمرو ضاربه هو وزيد هند ضاربها هو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)